

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

منحتنا قراءة عمل سيغموند فرويد في نظرية التحليل النفسي منظورًا جديدًا لمشاكل الحياة مثل الحب والكراهية والطفولة والعلاقات الأسرية والحضارة والدين والجنس والخيال والعواطف التي تسبب أحيانًا صراعًا في الحياة اليومية.¹ الشخصية الكاملة كما فهمها فرويد تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسية. هذه تسمى الهوية ، والأنا ، والأنا الفائقة. في الشخص السليم ، تشكل هذه الأنظمة الثلاثة منظمة متماسكة ومتناغمة عقليًا. من خلال العمل معًا بشكل تعاوني ، تمكن الثلاثة الأفراد من إجراء معاملات مرضية وفعالة مع بيئتهم.²

¹ Rika Febriani, *sigmund freud vs carl jung: sebuah pertikaian intelektual antara mazhab psikoanalisis*, (yogyakarta : Anak hebat Indonesia, 2021), p.7

² Cep subhan KM, *psikologi freud: sebuah bacaan awal*, (Yogyakarta: IRCISoD, 2019), p.37

من خلال المحاولة الأدبية، ينقل المؤلفة وجهات نظره حول الحياة من حوله. لذلك، فإن تقدير المحاولة الأدبية يعني محاولة إيجاد قيم الحياة التي تنعكس في المحاولة الأدبية. يمكن العثور على العديد من قيم الحياة في هذه المحاولة الأدبية. الأدب كمنتج للثقافة الإنسانية يحتوي على قيم تعيش وتطبق في المجتمع. يتم إنتاج الأدب كنتيجة لتقوية نفس المؤلف من خلال عملية طويلة من التأمل في حقيقة الحياة. الأدب مكتوب بتقدير الخبرة البطنية ولمسة النفس في خيال عميق عن الحياة.³

طريقة تقدير الأعمال الأدبية، وخاصة الأدب الجديد، يمكننا تفسير الأعمال الأدبية بناءً على طبيعة العمل. اختارت الباحثة في هذه الدراسة نظرية سيغموند فرويد التي تناقش سيكولوجية الشخصية الرئيسية في رواية إختلاس للكاتب هاني نقشبندي، لأنه حسب هذا الباحث فإنه من المثير للاهتمام إجراء بحث في علم النفس. لماذا هذا؟ لأنه منذ ولادة علم النفس في نهاية القرن الثامن عشر، كانت الشخصية دائماً واحدة

³ Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), p.2

من أهم مواضيع المناقشة. وُلد علم النفس كعلم يسعى إلى فهم الشخص بأكمله، والذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال فهم الشخصية. نظرية علم نفس الشخصية وصفية في شكل وصف تنظيم السلوك بطريقة منهجية وسهلة الفهم. لا يوجد سلوك يحدث بدون سبب، يجب أن تكون هناك عوامل سابقة، أسباب، دوافع، محفزات، أهداف و/ أو خلفية.⁴

أصبح تدريس التحليل النفسي الآن موضوع الكثير من النقد، بما في ذلك تركيزه على التطبيقات العلاجية بدلاً من البحث التجريبي، وبالتالي يصعب التحقق من النظرية المحتوى في هذا الاتجاه والفحص، وهذا هو مبدأ الاتجاهات السلوكية التي تهتم بها إنجذب الدراسات والتجربة السديد. سوى ذلك، توصل فرويد إلى أفكاره بناءً على ملاحظاته عن عدد قليل من المرضى الذين يعانون من تشويش نفسية، مثل العديد من المفترح فرويد عن تحت و الشعور. والقمع والغرائز التي

⁴ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2018), p.1

يصعب إثباتها بشكل علمياً. المفكوك النظر عن هذا النقد، يقول العلماء والأخبار أن فرويد قام بتعديل أكثر من المفترح العامة، فرويد أكثر تركيزاً على تأثير البيئة الاجتماعية من العوامل البيولوجية سواء كان التأثير على تكوين الشخصية البشرية.^٥

بالطبع فإن علم النفس الاجتماعي تاريخاً طويلاً، ويمكننا أن نعود به إلى أقدم الفلاسفة والعصور كأفلاطون وأرسطو مروراً بالمفكر العربي ابن خلدون الذي درس في القرن الرابع عشر مسألة انحطاط الدولة الإسلامية في إسبانيا. ومن المعروف أنه كان تلميذاً لفلسفة أرسطو من خلال ابن رشد. وقد حاول استخلاص القوانين العامة التي تتحكم بتطور الجماعات البشرية وانحطاطها عن طريق أخذ العوامل الاقتصادية والنفسية (كمسألة العصبية) بعين الاعتبار. ولكن هذه التأمّلات تبقى بدائية وبعيدة جداً بطبيعة الحال عن مناهج علم النفس الاجتماعي الحديث وسائله في العمل. ويمكن أن نذكر بالطبع كرواد بعينين لهذا

^٥ أبو غزال، معاوية محمد، علم النفس العام، (عمان : داروائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ط.٢

العلم أسماء العديد من الفلاسفة الأوروبيين الذين تتابعوا من عصر النهضة وحتى اليوم كهوبز (١٥٨٨ - ١٩٧٩)، وجان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨)، وفورييه (١٧٩٢ - ١٨٣٧)، وأوغست كونت مؤسس علم الاجتماع (١٧٩٨ - ١٨٥٧).^٦

في محاولة الأدبية ، طبعا الكتابة بالفعل واحدة منها أحسن الطرق للتخلص من عبء القلب. كانت هناك العديد من القصص التي تحتوي على نشاط كتابة الشخصيات ثبت الحياة. في قصة الحب التي تذكر البحث عن زوجها المفقود منذ عشر سنوات. كتبت الشخصية في الكتاب المطبوع التي كان يحملها، هي تكتب بين الجملة المطبوعة. في بعض الأحيان ، إذا لم يكن هناك المزيد من الصفحات ليكتبها، فسيحذف الكتابة الموجودة حتى يكون لديه مساحة للكتابة مرة أخرى. وبسبب ذلك استطاع أن يعيش عشر سنوات.

^٦ترجمة: نهاد خياطة، البنية النفسية عند الإنسان، (الإسكندرية : دار الحوار للنشر والتوزيع، ١٩٩٤)،

وبالمثل مع الشخصية الرئيسية المسماة سارة، وهي امرأة لديها زوج وطفلين. كان زواجها من خالد يعتبر في البداية عبادة. ولكن ماذا يحدث إذا كان الزواج يضر بالفعل بأحد الطرفين؟ على سبيل المثال ، هل تقبل المرأة كل شيء باسم القدر؟ أو كان عليه أن يفعل شيئًا ، لكن ماذا الأيام المليئة بالقراءة تجعل سارة كفاية يملك المراقبة واسعة جدًا. ماذا يمكنه أن يفعل غير القراءة؟ غالبًا ما تملأ سارة حياتها اليومية من خلال كتابة اليوميات. كتب الكثير عن مشاعره وآرائه وآماله في هذه الحياة. "الحياة صراع ضد العدالة" ، "لماذا أنا لست مثل النساء الأخريات". إنه جزء من جملة موحودة في مذكراته. كان دفتر ملاحظاته مليئًا بالأسئلة التي لم يتمكن من العثور على إجابات لها.

أما بالنسبة لسطر الجمل في المجلة التي قرأها ، فقد بدا أنه جعله يدرك من خيالات طويلة "إن خيانة الأسرة في الواقع ليست عادة في مجتمعنا الإسلامي ، أي الشعب السعودي الذي يتمسك الحزيم

بمعتقداته. لكننا نقدمه لقرائنا ليكون الإهتمام وتحذير بشأن شيء شائع في المجتمع الغربي ". قررت سارة على الفور إرسال رسالة إلى رئيس التحرير.

إستقبل هشام رسالة سارة، وكان هشام رئيس التحرير الذي كان في العالم. كرجل، يعيش في عالمين مختلفين للغاية. في وقت من الأوقات، امتدح امرأة في السماء، مما منحها إحساسًا بالاحترام والتقدير ومهذبة مع النساء. لكن في أوقات أخرى ، بالنسبة له، تعتبر النساء مجرد كومة من اللحم.

أثار خطاب سارة الأول قلق رئيس التحرير. ذكراه عن مسقط رأسه والآراء السائدة للناس هناك جعلته ينشر خطابًا أرسلته سارة، بالطبع بعد أن خضع للتحرير. ومع ذلك، فإن الثاني والثالث وما إلى ذلك أزعج رئيس التحرير حقًا. سارة تكتب عن كل شيء من زواجها، أحداث الليلة الأولى إلى قضية طلاق صديقتها المقربة.

كتبت سارة أشياء ظلت حالات بإحكام وكأنها أسرار كبيرة في حياة المحجبات. تتحدث عن أسباب رفضها ارتداء الحجاب عند خروجها من المنزل، وعن زوج صديقتها الذي أغراها ورغبتها المكبوتة كامرأة حتى واجهت طاعتها سبحانه وتعالى مصدر قوتها معضلة. في حياتها. إنه عالق بين الرغبات وشيء يسمى التقليد وباسم الدين. إنه حي ولكن يبدو أنه لا روح له.

تروي سارة بشكل مباشر الحياة اهل المنزل للمحجبات اللواتي تم دفنهن. اتضح أنهم يختبرون أشياء غير عادية حقًا. سارة تخبرنا كيف أن الحياة مأساوية كامرأة سعودية ليس لها حقوق ودائمًا ما تكون تحت الذكر والإهانة دون أن تكون قادرة على الدفاع عن نفسها. هناك أشياء كثيرة تجعل قلبي ينفجر عندما أقرأه وأتعجب من الشبانم. الحياة اختيار فالخيار واضح. في هذه الأثناء، سارة، لا يزال يتعين عليها الموازنة بين خيارات حياتها.

أصبحت الصراعات التي يمر بها البشر في حياتهم تكون جذب للكتاب ليصبوا بها في محاولة الأدبية. يُنظر إلى هذا العمل الأدبي على أنه ظاهرة نفسية تُظهر الجوانب النفسية من خلال الشخصيات، كما في هذه الدراسة التي تناقش على وجه التحديد سيكولوجية شخصية سارة. الصراع في الرواية يمكن أن يؤثر نفسياً على سلوك الشخصية وشخصيتها، وهذا السلوك هو جزء من اضطراب الروح وسبب السلوك الذي يمكن رؤيته في الأعراض النفسية التي تختلف بالتأكيد عن بعضها البعض.

في هذه الدراسة، سيشرح الباحث شخصية الشخصية الرئيسية باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. تم اختيار نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد في هذه الدراسة لفهم وشرح المشاكل الداخلية أو العقلية والشخصية التي تنعكس في الشخصية الرئيسية.

ب. الأسئلة البحث

بناءً على الخلفية أعلاه ، فإن صياغة المشكلة هي:

١. ما هو الهو الشخصية الرئيسية في رواية إختلاس لهاني نقشبندي

بإستخدام منهج سيغموند فرويد في علم النفس؟

٢. كيف هي الأنا الشخصية الرئيسية في رواية إختلاس لهاني النقشبندي

بإستخدام منهج سيغموند فرويد في علم النفس؟

٣. كيف هي الأنا الأعلى للشخصية الرئيسية في رواية إختلاس لهاني

نقشبندي بإستخدام منهج سيغموند فرويد في علم النفس؟

ج. أغراض البحث وفائدته

صِف أشكال الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية

"إختلاس" لهاني نقشبندي.

من المأمول أن يوفر البحث فوائد:

١. الفوائد النظرية

ا. يمكن لهذا البحث أن يوسع مجال الدراسات الأدبية ، وبالتحديد

حول الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية من خلال نهج علم

النفس الأدبي.

ب. يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد للقراء للتعرف على النهج النفسي للأدب.

٢. فوائد عملية

١. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تزيد من تقدير القارئ لدراسة علم النفس الأدبي.

ب. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع للبحث التالي في علم النفس الأدبي.

د. التحقيق المكتبي

بناءً على مراجعة الباحث لمراجعة الأدبيات السابقة، بما في ذلك : البحث الأول عن الأطروحة التي درستها أولغا ميليسا بعنوان "النقد النسوي في رواية اختلاس لي هاني نقشبندي"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الرّائني بندا أجييه عام ٢٠١٧ والتي في الترجمة "نقد النسوية في رواية إختلاس لهاني نقشبندي". تركز

الدراسة في هذه الدراسة على نقد النسوية الوارد في الرواية. تقنية التحليل المستخدمة هي طريقة وصفية بمساعدة النظرية النسوية. حيث تتناول فيه انتفاضة وانتقاد سيده سعودية اسمها سارة من خلال رسالتها إلى هشام كرئيسة لمجلة رد الفعل النسائية النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي أفكار تتعلق بانتقادات مختلفة للحركات النسائية في بلد إسلامي محافظ.^٧

ثانياً، تم فحص بحث هذه الرسالة من قبل إيكّا نور إندحصاري بعنوان "القيم الدينية في رواية إختيلاس لها ني نقشبندي دراسة علم الأدب الإجتماعي في ٢٠١٩ الجامعة سونن أمفيل سورابايا. أرادت الباحثة في هذه الدراسة معرفة القيم الدينية المختلفة في روايات النساء في باسنغ. تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي وتم جمع البيانات من خلال دراسة أدبية بتقنيات

⁷ Ulfa Mailya, "An-Naqdu An-Niswiyy Fii Riwayah Ikhtilas Lii Hani Naqshabandi (Dirasah Washfiyah)," Thesis Magister, UIN Ar-Rainiry, Banda Aceh: 2017).

التوثيق من مختلف الآداب وباستخدام نظرية علم اجتماع الأدب. أما بالنسبة لنتائج التحليل، فهناك ١٠ جمل تشير إلى قيمة العقيدة، و ١٢ جملة تشير إلى قيمة الشريعة، و ١٢ جملة تشير إلى قيمة الأخلاق.^٨

ثالثاً، تم إجراء بحث للباحثين في هذه المجلة من قبل فوزنديانينغروم ومحمد لطفي بعنوان "حبكة الرواية و موضوع في رواية إختلاس لهاني نقشبندي كلية العلوم الثقافية جامعة أندونيسيا ٢٠١٤". التحليل المستخدم في هذا البحث هو تحليل وصفي لمناقشة العناصر الجوهرية في رواية الاختلاقية. تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن الموضوع في رواية إختيلا من خلال القصة.^٩

⁸ Eka Nur Indahsari, "Al-Qoyyim Ad-Diniyah Fii Riwayah Ikhtilas Lii Hani Naqshabandy Dirasat Ilmu Al-Adab Ijtima'I", Skripsi: UIN Sunan Ampel Surabaya, Surabaya: 2019).

⁹ Muhammad Lutfi dan Fauzanandyaningrum, "Alur dan Tema dalam Novel Ikhtilas Karya Hani Naqshabandy", FIB UI (2014).

هـ. الإطار النظري

(١) تعريف الرواية

الرواية من الأنواع الأدبية بالإضافة إلى القصص القصيرة والشعر الدرامي. الرواية هي قصة أو خيال، وتسمى أيضًا النص السردي أو الخطاب السردى. يَمُرُّ بالرواية، المؤلف من إقترح متعدّد الرواية مشاكل إنسانية ومحميا مع و بشريّ، حياة و محيا بعد أن عانى من هذه المشاكل بجدة^{١٠}. كانت الروايات أيضًا جزءًا من الثقافة الإنسانية منذ ألف عام وما زالت تحتفظ بمكانتها حتى يومنا هذا، على الرغم من حدوث بعض التغييرات من التكوين وطريقة العرض عبر أوقات مختلفة من القصة أو الشعر الذي يختلف في الجوانب الرئيسية، لأن الأهم أن الرواية كتاب بينما لا يمكن اعتبار كل الكتب روايات^{١١}.

¹⁰ Ali Imron Al-Ma'ruf dan Farida Nugrahani, *Pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi*, (Surakarta: CV Djiwa Amarta Press, 2017), p. 74.

¹¹ عمار نقاوة، "تعريف الرواية"، ١ يونيو ٢٠٢٠، (متيسر، ٣١ مايو ٢٠٢١)

تأتي الرواية أيضاً من الإيطالية، الرواية والتي تعني قصة، خبر.
 الرواية هي نثر سردي خيالي. الشكل طويل ومعقد يصور بشكل
 خيالي التجربة الإنسانية. يتم وصف التجربة في سلسلة من الأحداث
 المترابطة التي تضم عددًا من الأشخاص (الشخصيات) في بيئة
 معينة.^{١٢}

في البداية ، من حيث طول القصة، كانت الرواية هي نفس
 القصة القصيرة والرواية. بعد إيطاليا، تطورت الرواية في أمريكا
 وإنجلترا. تطورت الروايات في هذا المجال في البداية من قصص في
 شكل روايات غير خيالية، مثل السير الذاتية والرسائل والتاريخ. لكن
 مع تطور المجتمع والزمن، فإن الرواية ليست فقط في شكل بيانات
 غير خيالية، يمكن للمؤلف تغيير القصة في الرواية وفقاً للخيال

¹² Warsiman, *Pengantar Pembelajaran Sastra*, (Malang: UB Press, 2017),
 p.129.

والإبداع الذي يريده. على شكل نثر، تحكي الرواية أهم الأشياء في

حياة الشخصية أو الممثل لكنها تصاحبها صراعات مختلفة.^{١٣}

الروايات هي أيضًا أعمال تخيلية تكشف عن جوانب إنسانية

عميقة وتقدمها بمهارة. لا تستخدم الروايات كوسيلة ترفيه فحسب،

بل تستخدم أيضًا كشكل في يدرس ويفحص جوانب الحياة والقيم

الأخلاقية في الحياة ويوجه القارئ إلى الشخصية النبيلة.^{١٤}

(٢) نظرية سيغموند فرويد

تتكون الشخصية الكاملة كما يفهمها فرويد من ثلاثة أنظمة

رئيسية. هذه تسمى الهوية، والأنا، والأنا الفائقة. في الشخص

السليم ، تشكل هذه الأنظمة الثلاثة منظمة متماسكة ومتناغمة

عقليًا. من خلال العمل التعاوني ، تمكن الثلاثة الأفراد من إجراء

معاملات مرضية وفعالة مع بيئتهم. الغرض من هذه المعاملات هو

¹³ Satinem, *Apresiasi Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: CV Budi utama, 2019), p.45.

¹⁴ Cahyaningrum Dewodjati, *Sastra Populer Indonesia*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2021), p.4.

تلبية الاحتياجات والرغبات الإنسانية الأساسية. من ناحية أخرى، إذا كانت أنظمة الشخصية الثلاثة هذه تتعارض مع بعضها البعض، فسُيُقَال أن الشخص غير لائق. سيشعر بعدم الرضا عن نفسه وأيضاً عدم الرضا عن العالم، وستنخفض كفاءته.^{١٥}

وفقاً لفرويد، السلوك هو نتيجة الصراع والتوفيق بين أنظمة الشخصية الثلاثة. العوامل التي تؤثر على الشخصية هي العوامل التاريخية للماضي والعوامل المعاصرة، وقياس العوامل الفطرية والعوامل البيئية في تكوين الشخصية الفردية.^{١٦}

وفقاً لفرويد، تحتوي حياة النفس على ثلاثة مستويات من الوعي، وهي الوعي، واللاوعي، واللاوعي. حتى عشرينيات القرن الماضي، كانت نظرية الصراع النفسي تتضمن هذه العناصر الثلاثة فقط. لم يكن حتى عام ١٩٢٣ أن قدم فرويد ثلاثة نماذج هيكلية أخرى، وهي *das Es* و *das Ich* و *das Ueber Ich*. جادل فرويد بأن

¹⁵ Cep Subhan KM, *Psikologi Freud*, (Yogyakarta: IRCiSoD, 2019), p.37

¹⁶ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016), p.20

الشخصية عبارة عن نظام يتكون من ٣ عناصر، وهي *das Es* و *das* و *Ich* و *das Ueber Ich* (باللغة الإنجليزية يُشار إليها باسم الهو والآنا واللاآنا الأعلى)، ولكل منها أصل وجانب، ووظيفة، مبدأ التشغيل والمعدّات نفسها.^{١٧} بنية الجهاز النفسي يرى فرويد أن الشخصية يتكون من ثلاثة أبعاد وهي : الأنا "، الأنا الأعلى، الهو.

١- الأنا : هو مركز الشعور ويطلق عليه الشخصية الشعورية، لأنه مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي للعمليات العقلية كما أنه المشرف على أفعالنا الإرادية ويتكون عن طريق الشال الطفل بالدافع الخارجي، فالطفل يتعلم تحتسب اللهو بالنار عندما تحرقه النار كما أنه يتعلم أن الإشباع القوري يؤدي إلى المتاعب. فهو ذات الإنسان الواعية ومبدأ الواقع، الذي يمكن الإنسان من إدراك ما يحدث في الواقع.

¹⁷ Helaluddin dan Syahrul Syawal, *Psikoanalisis Sigmund Freud dan Implikasinya dalam Pendidikan*, UIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten, (Maret, 2018), p.5

فينب المثيرات القوية بالهرب ويواجه المثيرات المعتدلة بالتكيف، ويتعلم كيف يعدل من العالم الخارجي بالنشاط والمثيرات الخارجية، تؤثر في الأنا فالتوترات إن ارتفعت يستشعرها ألمها و إن انخفضت ميستشعرها لذة ؛ ونذير الألم يستجيب له بالقلق والمناسبة الذي يجري فيها تسدى خطرا وبين الحين والآخر يفقد الأنا صلته بالعالم ١ عند حدوث النوم.

مثال : طفل يشعر بالسرور وهو يداعب بعض الأجزاء من جسده، وعندما يفعل هذا لا يفكر بالأخلاق فهو يطيع الأوامر الصادرة عن " اهو المنطقة الغريزية، غير أن البالغين دائما له بالمرصاد، ما يمنعون الطفل كليا من القيام بهذا الفعل تحت التهديد بالعقاب، والطفل لن يفهم بالتأكيد شيئا ولكنه يستطيع بسبب الانعكاس الشرطي للتهديد " بالضبط كما يخشى الحيوان العصا " أو سيقدم البالغون للطفل القيم الأخلاقية .

يجب أن يقوم الكبار بإدخال مفاهيم الاعتدال والحجل والخوف و التي تجعل من الهو وأنا الطفل أنا تعمل ما تمليه المجتمع وتكون موجهة ومهدية تتجه نحو الآخرين، وتأخذهم بعين الاعتبار كما تم يرغباتهم وحاجاتهم، وتبدأ الأنا باستخراج ردود أفعال الآخرين بدلا من أن تتمركز حول سعادتها الفردية والأنانية، وبهذا فإن الأنا هو مطالب بتحقيق التوازن بين الهو والأنا الأعلى.

يقول فرويد " إن الصورة التي كونها عن الأنا من حيث يقوم بالتوسط بين الهم وبين العالم الخارجي، ويتسلم المطالب الغريزية من الهو . لكي يتولى اشباعها ويستمد الإدراكات الحسية من العالم الخارجي لم يستخدمها كذكريات.

وعليه فالأنا يستمد طاقاته من اقو ويعمل على خدمته إلا أنه يراعي العالم الخارجي، ويستند إليه وللإدراك فاعلية بالنسبة.

للأنا كفاعلية الغرار بالنسبة للهو ، وإذا كان الهو يسير فوق مبدأ اللذة فإن الأنا يسير وفق مبدأ الواقع، ويرتبط ذلك بنمو جملة

من الوظائف الذهنية من إدراك وتخيل وذكاء وذاكرة، ومن وظائف الأنا السيطرة على الحركات الإرادية كما يقوم بمهمة حفظ الذات وغيرها.

٢- الأنا الأعلى : ويشكل البعد الأخلاقي والقيمي في الشخصية، ويتمثل دورة أساسيا في عمليات الكف لكل من رغبات الهوى بصيغ الأنا بصيغة أخلاقية.

يعتبر الأنا الأعلى جزء من الشخصية يتكون من الدين، والعادات والتقاليد، والعرف والمعايير الاجتماعية، والقيم والحلال والحرام والخطأ و الصواب والحائز والممنوع وهو بمثابة رقيب بالمعية الفرد.

وهو منطقة لاشعورية نفسية مكتبية وهو إلى حد ما أوسع من الضمير وهو أحد مكونات الجهاز التنفسي يقول فرويد فهي لاتقوم بملاحظة الأنا وباعطائه الأوامر ويمحاكمته ويتهدده بالعقاب تماما كما لو كان يفعل الوالدان اللذان حلت هذه المنطقة محلها،

ونحن نسميها منطقة الأنا الأعلى ونحن نشعر بها ٣ وهي تقوم بوظائفها القضائية باعتبارها ضميرنا.

والأنا العليا في أنا مكبوحة بسبب التربية وهي أنا " تعرضت للتوجيه وليست عفوية ، غير أنها تتيح امكانية وجود حياة مشتركة وحسب فرويد الأنا الأعلى هو نتاج الضغط الاجتماعي، الذي أرغم الأنا على التكيف مع العادات وهو السلعة الداخلية أو الرقيب النفسي، ونوع من التحكم الفردي الداخلي لسلوك الفرد وإن لم يكن هناك رقيب خارجي ويتكون الأنا الأعلى من المثاليات والمعايير والقيم التي يقدمها المجتمع، وينمو نتيجة التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة من خلال تعاليم الوالدين وما يصاحب هذه التعاليم من عقاب وثواب ومن خلال المعايير والقيم الاجتماعية.

يقول فرويد "للأنا الأعلى نظامين هما الضمير والأنا المثالي فالأول يمثل الأشياء التي يجب أن يكونها ووظيفة الأنا الأعلى، التحكم في دفعات الهو المؤدية إلى سلوك مرفوض وغير مرغوب فينقذ

ويوجه ويوقع العقاب، فهو سلطة تشريعية فضائية تنفيذية في وقت واحد والأنا الأعلى لاشعوري يكتسب عن طريق الخوف والاحترام والحب.

وقيام التربية ترتيب كل قطعة من " الأنا " فإنها قد امتزجت داخل الأنا ، بعض الممنوعات و المسموحات ولكن بالتأكيد تشكل الممنوعات الغالبية، إذا ما أن تتصرف " الأنا الأعلى حتى تتحرر أوتوماتيكيا كآلة الممنوعات، التي التصقت بها فالأنا والو ثم كتها بواسطة التربية.

و فلنفترض : أن الأنا وهي تغوص في الغرائز تطلق دافعا سيئا من الناحية الاجتماعية والأخلاقية فما الذي سيحدث ؟ سوف يصطدم هذا الدافع بالأنا الأعلى مخفر الشرطة، الذي يشكل جزها منها.

٣- الهو : وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية والعرائز الجنسية، وقد أطلق عليه فرويد الليبدو وهو الصورة البدائية للإنسان قبل أن يهذيه

المجتمع، ويتكون من الغرائز كالجتس والعدوان ويسير هذه العرائز مبدأ اللذة، وهو الذي يظل يسيطر وتحدد ويحكم نشاط الهو ووظيفته و محاولة جعل الفرد مراا بعيدا عن التوتر فالطفل عندما مجموع تدفعه اطو إلى الإشباع فيزول التوتر ويرتاح، ومكان أهو اللاشعور وهو يدفع الفرد إلى عمل سلوك قد لايعنيه والهو، لا علاقة له بالأخلاق والمعايير الاجتماعية ولا المكان ولا الزمان، فالطفل الرضيع يتبول ويصرخ منى يشاء وأينما يشاء.

وهو منطقة فطرية لاشعورية و مستودع للطاقات الغريزية والواقع الحيوية الفطرية، والرغبات المكبوتة ذات صلة مباشرة بالغريزة الجنسية أو مايسميه فرويد باليسيدو حيث يقول " العمليات الأولية في كافة العمليات التي تجري في اللاشعور التي يقوم بها الهو " هو سبيل الحصول على الأشياء وسعيا وراء إرضاء الميول الفطرية، التي لم تعدل وتظهر هذه العمليات على أخلص اشكالها في الأحلام وهذه العمليات تتجاهل الزمن والواقع.

حيث أن هذه الطاقة ذات مصادر مولوجية تفتقر إلى التنظيم
وتفسير وفق مبدأ اللذة كما يحتوي على جملة النزاعات والرغبات التي
تنشد دائما الإشباع و تتميز هذه المنطقة بطابعها الحركي حيث أن
رغباتها لا تتوقف عن طلب الإشباع ولا تقبل أي تأجيل أو تأخير
منطقيا الوحيد الذي هو طلب اللذة.^{١٨}

و. منهج البحث

تقنية جمع البيانات. تقنيات جمع البيانات هي :

- (١) قرأت ترجمة رواية اختلاس وهي رواية المرأة المكبوتة.
- (٢) قرأت أيضا رواية اختلاس بصيغة يوميات.
- (٣) استمر في تعديل الترجمة مع الرواية الأصلية ثم وضع علامة على كل
من نظرية الهو والأنا و الأنا العليا سيجموند فرويد.

^{١٨} سماح دهماني، ابيستمولوجيا التحليل النفسي عند سيغموند فرويد، (الجزيرة : جامعة المسيلة،
١٩٨٥) التحليل النفسي كمنهج علمي، ص. ٤٨-٥١.

٤) استكمالها بفصل المقتطف على كل مكون بواسطة الكتابة على الكمبيوتر المحمول.

٥) تقنية تحليل البيانات

تم بعد ذلك تحليل البيانات الموجودة في عملية جمع البيانات باستخدام نظرية سيغموند فرويد بالخطوات التالية: الهو، الأنا، الأنا العليا.

ز. تنظيم البحث

الباب الأول مقدّمة، هذا الباب يبحث على الخلفية البحث، والأسئلة البحث، والأغراض البحث وفائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري ، والمنهج البحث، والتنظيم البحث. هذا الباب مفيد في تسهيل معرفة القارئ لمحتويات هذا البحث بالكامل.

الباب الثاني: سيرة هاني النقشبندي ، ويتضمن ، من بين أمور

أخرى ، سيرة هاني النقشبندي ، والخصائص الأدبية لهاني النقشبندي ،
وأعمال هاني النقشبندي.

الباب الثالث ، من بين أمور أخرى ، على نظرية شخصية سيغموند

فرويد وسيرته الذاتية.

الباب الرابع المناقشة ، هو جوهر البحث الذي سيناقش الصراع

الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية هاني النقشبندي إحتلاس.

الباب الخامس الختام ، ويتكون الخلاصة والنصيحة.